ب مقدمة المعجم إن تحليل المقدمة كاشف عن هذا الانتهاء المعرفي ابتداء، وهو ما حملنا على إدراج أساس البلاغة ضمن قائمة معاجم الأساليب والكتابة الفنية، وحل الدكتور حسين نصار أن يدرجه ضمن ما سماء بالمعجم البلاغي، يقول الزمخشري ٠/١١ ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وهي مباحث بلاغية بامتياز تجعل من معجم أساس البلاغة معجبها فوق لغوى، ب المادة المجموعة المتمثلة في العبارات والتراكيب الممتازة المركزة ج الابتكار على مستوى بعض الوظائف المعجمية، بناحية مهمة في دلالة الألفاظ تلك هي ناحية المعاني الحقيقية والمجازية للكلمات". ١٨٨ QAU (ب) ولم يقف الزمخشري في أساس البلاغة وحيدا في تاريخ المعجمية العربية في مجال الاستجابة لمطالب البلاغة والمجاز بتطوير عدد من الوظائف المعجمية، والتنبيه عليها عناية شديدة لم تر مثلها في معجم عام، وكان من آثار هذه العناية عيله من أساس البلاغة نهلا". فرأيت الاقتصار منه على ما جزم بأنه وضع على سبيل المجاز إن هذا التطور الذي أصاب أهم وظائف المعجم بإطلاق، وهي وظيفة شرحالمعنى جاءت وسكنت العجمية العربية استجابة المطالب البلاغة بصورة جلية ومباشرة. (٢/٢/٢) التفريق بين المعاني المعجمية والمعاني الشعرية (السياقية) ظهرت المعجمات العربية مستهدفة جمع اللغة، وحفظها كما وردت عن العرب الأغراض دينية وعلمية في الأساس صحيح أن ثمة علامات وإرهاصات دلت على نوع تقدير للسياقات التي كانت تطيف بالكلمات و توجه معانيها منذ تاريخ قديم في المعجمية العربية، وربما تعود به إلى أول محاولة معجمية وصلت إلينا، ولكن الصحيح أن استقلال العناية بالمعاني السياقية في كتب مستقلة مدين للإبداع الشعري والشري معاء بمعنى أن الشعور بخصوصية المعاني التي تتخلق في نصوص ١٨٩الإبداع الشعري والنشري هو الذي قاد إلى تأليف كتب خاصة بمعاني الكلمات الواردة في نصوص بعينها. في وجه من الأوجه ضمن المعاجم التي يصبح أن تسمى بالمعاجم السياقية: معاجم غريب القرآن الكريم، ذلك أنها انشغلت بيان معاني الكلمات القرآنية في سياقها من الآيات الكريمة. ب معاجم غريب الحديث النبوي الشريف، ذلك أنها الشغلت بيان معاني الكلمات الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة في سياقاتها من هذه الأحاديث. ومن ذلك ينضح أن المعجمية العربية العامة كانت مرنة وإيجابية في استجابتها المطالب المجاز والبلاغة العربية. ب مدرسة الأساليب والكتابة الفنية استجابة المطالب إبداعية وإنشائية وبيانية، وقد ارتبط بها كذلك نوع آخر هو معاجم الاستشهاد. ولا سيما ما يخص وظيفة شرح المعنى إذ ظهر نوع عناية بالتفريق بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية للكلمات، ونوع عناية بالتفريق بين المعالي المعجمية، والمعالي الشعرية التي تتخلق في فضاءات النصوص الإبداعية وربيها يضاف ملمح خدمة مطالب الدرس البلاغي في بعض المعاجم ذات الصيغ الموسوعية التي اعتنت بعض المفاهيم والأعلام البلاغية. ولعل المستقبل يشهد إنجازا على صعيد تأسيس معجمي يرعى جمع دلالات الكلمات في استعمالات الشعراء العرب على اختلاف أزمنتهم وبيناتهم وتجاربهم الشعرية. إن إعادة فحص أعيان المعاجم العربية على امتدادها التاريخ ربما يساعد في الكشف عن أبعاد التأثير المباشر وغير المباشر الذي أحدثته مطالب خدمة المجاز والبلاغة العربية في المعجمية العربية، ولا سيبها على صعيد وظيفة شرح المعنى، ووظيفة مسترى الاستعمال Liangetable مما قد يكشف عن آفاق جديدة لتأثير مفردات علوم البلاغة من المعاني والبيان والبديع، ١٩٢ ٢) QAU) استجابة المعجمية العربية المختصة لمطالب البلاغة العربية. كان لنفح الدرس البلاغي في التراث العربي، ثانيا ـ منطقة معاجم المصطلحيات البلاغية. واستقرار المذاهب والمدارس في العلوم المختلفة على امتداد الخريطة العربية ظهر نوع حاجة إلى تحرير المفاهيم والتصورات وخدمة الأجهزة الاصطلاحية لكل علم من هذه العلوم التي نشأت في هذه الحضارة وتطورت هذه الحاجة لدرجة دعت علماء المعجمية المختصة في التراث العربي إلى جمع مصطلحيات العلوم في معجمات خاصة عرفت باسم معاجم المصطلحات المتعددة العلوم، ونضج التقطا بغيره أو مستقلا عن غيره، وبيهمنا في سياق قراءة أثر البلاغة العربية في المعجمية المختصة معجمان من معاجم المصطلحات هما: ا مفاتيح العلوم للخوارزمي، مما يعكس الوعي المبكر بخصوصية الجاهز الاصطلاحي للبلاغة العربية. ومما ذكره في هذا الموضع التشبيه والاستعارة والمذهب الكلامي أو أسلوبه الحكيم)، وبيلا يمكن القول بأن تشرح الدرس البلاغي واستقلاله، وهو ما يكشف عن الوظائف التطبيقية والبرهانية التي اضطلعت بها البلاغة العربية منذ نشأتها، (١/٣ / ب) معالجة المصطلح البلاغي في مقاليد العلوم في حدود الرسوم المنسوب للسيوطي، وسبق هذا الفصول الثانية ما يشبه أن يكون مدخلا بين يديها افتحه بتعريف مصطلح : علم المعاني وقد تضمنت مجموعة هذه الفصول ما يقرب من خمسة وستين ومنه مصطلح جمعت الفاظ علوم البلاغة جميعا. وقد اكتفي هذا المعجم بتعريف مصطلحات البلاغة مستعملا طريقة التعريف بالمحكم الذي يتأسس على استجماع الخصائص أو السمات الدلالية الفارقة التي تميز كل مصطلح من غيره، لقد كشفت معالجة هذين المعجمين المصطلحية البلاغة العربية أن تمدد الجهاز الاصطلاحي الحامل المفاهيمها كان له الأثر الظاهر في تأسيس المعجمية العربية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المختصة التراثية، وهو ما ظهر في التصنيف الموضوعي أو العلمي المجموعة مصطلحات البلاغة، موزعة على أبوابها وفق الترتيب الألفبائي، مقرونة في أبوابها بما يكشف عن مستوى استعمالها، ب التعريفات والاصطلاحات لابن كمال المتوفى سنة ٣٤٠هـ. الكاشف عن الثمالها المعرفي تعلم البلاغة، ١٩٦ QAU وبهذا يظهر أن المعجمية العربية التراثية المختصة استجابت المطالب المدرسي البلاغي في التراث العربي بعد استقراره، (٢/٢) استجابة المعجمية العربية المختصة المعاصرة المطالب البلاغة العربية كان من ملامح رعاية مطالب خدمة البلاغة العربية ظهور معجمات مختصة بمصطلحينها، العربية وفى بأثر البلاغة في هذا الميلاد هذه المعجمات، ب معجم مصطلحات البلاغة وتطورها، للدكتور أحمد مطلوب الذي أصدره سنة ١٩٨١ م مسبوقا بمحاولة غير مكتملة بعنوان: مصطلحات بلاغية، (١/٢/٣) وهي معجم البلاغة العربية، للدكتور بدوي طبانة بأبعاد الاستجابة لمطالب خدمة الدرس البلاغي لقد كشف التحليل مقدمة الدكتور بدوي طبانة التي صنعها المعجم البلاغة العربية عن عدد من العلامات التي تعكس استجابة المعجمية المختصة المعاصرة المطالب الخدمة الدرس البلاغي وقد كشفت هذه المقدمة عن الدواعي وراء صناعة هذا المعجم وهي الدواعي والمطالب التي يمكن إجمالها في ما يل: أولا ـ تحقيق مقصد القيام بواجب العلم أو التخصص المسئولية العالمية)،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي